مقتطفات من الصحف والمجلات

مصر و(الغزو الفني) :

▪ (لإبراهيم ولدان إسماعيل وإسرائيل

لا بدّ أن يعود يوماً الصمت للأسلحة

ليتحد الأخوان في حبّ إبراهيم

ففي هذا اليوم سيشهد العالم

تدفق الماء واللبن والعسل

ليتقاسمها الأطفال

أطفال إسرائيل وأطفال إسماعيل) ..

من نص أغنية (الغفران الكبير) للمغني اليهودي ، الجزائري الأصل الفرنسي الموطن (أنريكو مسياس) ، نشرتها مجلة (اكتوبر) في مقال مطوّل مع صورة المغنّي في لقائه مع السادات

(اكتوبر) المصرية في 79/09/30م

▪ زارت مصرَ الصحفية (جوان بروستن) بجريدة جيروزاليم بوست لتغطية مهرجان القاهرة السينمائي الرابــع .. والتقت مع الممثل المصري (محمود قابيل) الذي يعمل بشركة (ايمكو) للسياحة .. وقد التقى قابيل في مهرجان القاهرة السينمائي الرابع بالمنتج الإسرائيلي (إيدي سوفر) الذي قرر إنتاج لقاء قابيل-يورك (أسير إسرائيل) في فيلم تسجيلي

(اكتوبر) المصرية في 79/09/30م

▪ ينوي الفنان الإسرائيلي (شموئيل كاتش) أن يقيم معرضاً للوحاته الفنية في مصر

(اكتوبر) المصرية في 79/09/30م

▪ لأول مرة منذ احتلال إسرائيل للعريش ستستورد سعف النخيل من العريش لاستخدامه في عيد (الظلل) الــذي يجيء بعد عيد الغفران بثمانية أيام

(اكتوبر) المصرية في 79/09/30م

▪ رجل الأعمال الإسرائيلي العراقي سليم موديلي جاء إلى القاهرة في رحلة سياحية ولما كان من أشــد النــاس إعجاباً بأم كلثوم فقد حمل إلى قبرها باقة ضخمة من الورد وقد رافقه الصحفي المعروف يعقوب خزمة

(اكتوبر) المصرية في 79/10/07م

▪ يصل إلى القاهرة فيما بين 30 اكتوبر و5 نوفمبر وفد يهودي سويسري يضم 37 عضواً مــن أغــنى أغنيــاء سويسرا ، وقد نظمت هذه الرحلة السياحية إلى مصر (المجلة اليهودية السويسرية) وهي أقدم مجلات سويــسرا وقــد صدرت سنة 1901م

(اكتوبر) المصرية في 79/10/07م

▪ سيدة الغناء الإسرائيلية شوشانا داميري –غينية الأصل– وهي ابنة حاخام اليمن ، وقد هــاجرت إلى إســرائيل وهي في السنة الأولى من عمرها ، وهي تردد الأغاني الشعبية والوطنية ، وقد درست الغنــاء والتمثيــل والرســم ، وتزوجت أحد المخرجين المسرحيين ، وفي إسرائيل مطربتان يمنيتان أخريان هما : براخا تسفيرا واسترجما ليليت ولكن شوشانا أفضل الجميع

وفي الاحتفال بذكرى مبادرة السلام بالقرب من الهرم ، الذي تشارك فيه فرقة موسيقى إسرائيلية ، سوف تحضر شوشانا أيضا

(اكتوبر) المصرية في 79/08/19م

▪ سوف يظهر فيلم جديد اسمه (اشانتي) عن اضطهاد الزنوج ، أما المجرم هذه المرة فهم : العرب ، وهذا الفــيلم سوف يؤدي إلى كراهية السود للعرب ، وهذا الفيلم تمّ تصويره في إسرائيل .. ويشير الفيلم إلى أن تجارة الرقيق كلها تتجه إلى المملكة السعودية .. أما زوجة الطبيب الأمريكي واسمها (أناسا) فيشتريها أمير عربي هو (عمر الشريف)

(اكتوبر) المصرية في 79/08/19م

▪ يبدو أن الحكومة المصرية باتت تُسَرُّ لإغاظة أصحاب المقاطعة العربية ، ففي 09/23 يحضر (فرانك ســيناترا) ليغني في (شيراتون) وفي (نادي الجزيرة) ، وفرانك سيناترا يكرهه العرب لودّه العميق تجاه إسرائيل وتبرعاته السخية لها

، وتحضر معه (الأميرة جارسيا) من موناكو ، و(اليزابيت تايلور) والمغني (انريكو ماكياس) وهو مثل (تايلور) علـــى رأس قائمة المقاطعة لأنه يهودي، ولأنها عميقة الودّ لإسرائيل ، وقد اعتنقت اليهودية عند زواجها بـ (إيدي فيـــشر) ، وقال لنا مسؤول في مركز التلفزيون في القاهرة : (لا بد من وضع حد لهذا الكلام الفارغ عن مقاطعة نجوم الـــسينما والغناء)

(دي فلت) الألمانية في 79/09/13م

▪ أصبح في إمكان (ليلى أبو سيف) المخرجة المسرحية التي اشتهرت بالدفاع عن (حقوق المرأة) ، وهي نائبـــة في مجلس الشعب ، وعضوة في لجنة الشؤون الخارجية للمجلس ، أصبح في إمكانها في عهد السادات أن تبعث الحيـــاة في مقطوعات مسرحية قديمة لكبار المؤلفين النصارى من أمثال أنطون فرح وبطرس البستاني .. كما اختارت (ليلى أبـــو سيف) لسلسلة مسرحياتها اليهودية للموسم القادم ، عدداً من مسرحيات (يعقوب بن صنوعه) الذي سبق أن طـــرده الخديوي من مصر إلى باريس ، ومما قد تختاره مسرحية (الضرّتين) التي تنتقد تعدد الزوجات ..

(دي فلت) الألمانية في 79/09/13م

▪ تعرض حالياً مسرحية (أبو نضارة) المقتبسة عن اليهودي المصري الأصل (يعقوب بن صنوعه) في وقت رمضان بالذات وعلى بعد خطوات من جامع الأزهر

(دي فلت) الألمانية في 79/09/13م

▪ أصبح زائر مصر يجد البيرة الإسرائيلية من ماركة (أو–كيه) ليس في الفنادق الكبيرة فحسب مثل (شيراتون) بل وفي الصغيرة أيضاً مثل (كانسي) ، ومعها الكثير من المشروبات الأخرى التي كانت على قائمة المقاطعة

(دي فلت) الألمانية في 79/09/13م

▪ بعد عقد السلام المصري–الإسرائيلي ، والسماح بصورة عامة بدخول الإسرائيليين إلى مصر وإقامة منـــشآت لأنفسهم فيها ، بدأت تظهر في القاهرة أولى قضايا التعويضات لصالح اليهود . وأشهر هذه القضايا مطالبـــة المحـــامي (دافيد موسى) بقطعة كبيرة من الأرض في القاهرة ، وهو مستقر حالياً في إيطاليا ، ولكنه عاد إلى ضـــفاف النيـــل بتأشيرة سائحٍ مؤقتاً ، وكان أبوه قد اشترى عام 1900م أرضاً زراعية كبيرة على الضفة اليسرى لنهر النيل وسجّلها في السجل العقاري ، واضطُرت أسرته إلى مغادرة القاهرة 1956م مع الإجراءات الناصرية الأولى ضد اليهود ، وتولى رجل أعمال سويسري إدارة ملكياته ، ولكنه توفي سنة 1965م ومنذ ذلك الحين لم يسمع (دافيد موسى) شيئاً عـــن ملكياته في مصر ، وعندما عاد الآن إلى مصر لأول مرة منذ 23 عاماً ، وجد على أرضه منطقةً سكنيةً كاملة ، مـــن

أشهر ما فيها النادي الليلي (كيت كات) ومساكن من النوع الممتاز لشيوخ النفط ، وعددٌ كبير من المساكن الصغيرة . وقد وافقت السلطات المصرية على مطالبة (دافيد موسى) بالتعويضات من حيث المبدأ ، وتدرس القضية حاليا .

(آلجماينه يوديشه) اليهودية الألمانية في 79/10/19م

الاستيلاء على الأرض

▪ إنّ تصريح السادات مؤخراً بعدم وجود سببٍ حالياً لمشاركة الفلسطينيين في المرحلة الحاليــة مــن المحادثــات المصرية الإسرائيلية حول الإدارة الذاتية وجد في إسرائيل موافقةً تامة ، فهو يؤكد الانطباع السائد في إســرائيل بــأن العلاقات الثنائية بين البلدين تتطور بصورة سارة . إنّ بنود معاهدةٍ تُطَبَّقُ تطبيقاً تاماً ، وعدمُ إحراز خطوات تقدمٍ ما في مفاوضات الإدارة الذاتية لا يكاد يؤثر أيّ تأثير سلبيٍّ على العلاقات المتبادلة . بل واستجابت القاهرة في الــشهور الماضية استجابةً كبيرة للرغبات الإسرائيلية ، بحيث أنها لم تكتفِ فقط بالموافقة على إجراء تلك المفاوضات ببطءٍ أكبرَ من ذي قبل ، بل وعارضت الرغبات الأمريكية في الإسراع بها . وواجهت خطط المبعوث الأمريكي شتراوس لتوسيع نطاق الإطار الضيق لاتفاقات كامب ديفيد الفشل بسبب الجبهة الإسرائيلية-المصرية الموحدة ، وإن كانت هذه الجبهة تكتيكيةً ومؤقتة .

وإذا استمرت مفاوضات الإدارة الذاتية بسرعتها الحالية فمن غير المحتمل إزالة التناقضات القائمة في هذا المجال في إطار المواعيد المقررة لذلك ، وما لم يتم التوصل إلى اتفاقٍ قبل نيسان-أبريل القادم فستواجه القاهرة صعوبات أكبر في تبرير جعل العلاقات الثنائية مع إسرائيل طبيعية تجاه العالم العربي ، كان القاهرة لن تستطيع آنذاك أن تضع المــساعدة الأمريكية في الحسبان إذ لن يستطيع الرئيس كارتر ولا حكومته ممارسة ضغط ملموس ما على إسرائيل وهو وســط المعركة الانتخابية

وتأتي سنة الانتخابات الأمريكية بتخفيف الضغط على إسرائيل ، فخبرات السنوات الماضية تؤكد أن أية حكومةٍ أمريكية جمهوريةً كانت أم ديمقراطية ستتورع عن لمس القضايا السياسية الساخنة أثناء المعركة الانتخابية ، وصــحيح أن الدعم الذي تجده إسرائيل في الرأي العام الأمريكي قد تعرض لبعض ما يثير القلق في الآونة الأخيرة ، ولكن عملية استطلاع الرأي التي أجرتها صحيفة (لوس أنجلوس تايمس) في مجموع الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً تبيّن استمرار التعاطف مع الإسرائيليين أكثر من العرب ، وإن كانت الغالبية تؤيد الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية كوســيلةٍ لإحلال السلام في الشرق الأوسط

(آلجماينه يوديشه) اليهودية الألمانية في 79/10/19م

▪ إنّ قيام الجيش الإسرائيلي بطرد المجموعات الشوفينية التابعة لمنظمة (جوش أمونيم) الدينية المتطرفة مـــن بنـــاء مستعمراتٍ غير مسموح بها في الضفة الغربية لا يعني انتهاء هذه المشكلة ، فالحكومة تسير دائماً على بعد خطـــوات وراء الحقائق الواقعية ، وبهذا فإنّ كل ضعفٍ تُظهره من حين لآخر يشجع هؤلاء على تكرار مغامراتهم حتى يتحقق ما يريدون .. وقد اتخذت الحكومة مؤخراً قراراً يقول بعدم المساس بـ (الملكية العربية الخاصة) ، ولكن ماذا يفهـــم مـــن وراء ذلك ؟ .. إنّ ظروف الملكية في الضفة الغربية محاطةٌ بالغموض ، وليس صـــحيحاً أن جميـــع الأراضـــي غـــير المستصلَحة والمسكونة والمسجلة في السجلات العقارية هي أملاك (الدولة) ، فكثير من الفلاحين العرب لا يقـــرؤون ولا يكتبون و لم يسجلوا أراضيهم في السجلات العقارية ، وليس في أيديهم بالتالي وثيقةٌ تثبت ملكيتهم لهذا الجزء أو ذاك من الأرض ، ولكن حتى (الأراضي العامة) لا تعتبر ملكاً لإسرائيل وإنما هي ملك للمملكة الأردنية الهاشمية ، ولا يحق لدولة الاحتلال بالأعراف الدولية الاستيلاء عليها وإقامة منشآتٍ مدنية فوقها . وقرار الحكومة بتوســـيع ســـت مستعمراتٍ قائمة على حساب أراضٍ من هذا النوع هو الذي أعطى الضوء الأخضر لحركة (جوش أمونيم) للقيـــام بأعمالها ، إذ تدرك هذه الحركة أنها وإن طُرِدَ رجالها من الأماكن التي يحتلونها ، فإنهم سيحصلون في المستقبل القريب على الإذن بالبقاء هنا أو هناك بصورة من الصور ، من بين 31 موقعاً من الأرض أخرجهم الجيش منها الآن

(فرانكفورتر روندشاو) الألمانية في 79/10/16م

أفغانستان والدب الروسي

▪ خاطب حفيظ الله أمين علماء أفغانستان مؤكداً على أنّه (يكنّ احتراماً عميقاً للإسلام) ، ولكنّ من يتـــصرف تصرفاً يتعارض مع أهداف الحكم أو يضرّ بطبقة العمال فهو (خائنٌ) إذا قصد إلى ذلك ، أو هو (مجنون) إنْ لم يكـــن قاصداً ، ويجب أن يصحح نفسه

(دي فلت) الألمانية في 79/09/27م

▪ حزب الشعب الديمقراطي (الشيوعي الحاكم) لا يعقد مؤتمراتٍ عامة ، وليس له برنامجٌ معلن ، ويعتـــبر عـــدد أعضائه سراً من أسرار الدولة ، ولكن من المعلوم أن مجموع عدد النسخ التي تُطبع من الصحيفة الرسميـــة الوحيـــدة للحزب لا يزيد على 7.000 نسخة ، يباع في الطرقات منها 500 فقط ، ويُوزّع الباقي فيعود منه لعدم تصريفه نحو 2.000 نسخة ، وعدد سكان أفغانستان يزيد على 15 مليون نسمة ..

ولا يكاد يوجد أفغانيٌ واحد إلاّ ويوجد أحد أقربائه أو معارفه أو أصدقائه في معتقل من المعتقلات ، وقد ســـئل أحد الصحفيين الأفغان : إذا كتبت تقريراً عن الوضع الحالي فما العنوان الذي تختاره له ؟ .. فأجاب : (شـــعبٌ في القفص) ..

(دي تسايت) الألمانية في 79/08/24م

▪ جاء في تقرير لـ (منظمة العفو الدولية) أن الألوف قد اعتُقلوا وعُذِّبوا وقُتّلوا في السجون دون محاكماتٍ منـــذ انقلاب نيسان/أبريل عام 78م بمساعدة السوفييت ، وفي سجن (بولي شارجي) في كابول فقط بين 12 و15 ألـــف معتقل ، وهو لا يتسع في الأصل لأكثر من 5 آلاف معتقل ، وكثيرٌ من هؤلاء المعتقلين يشكلون أفراد أسرٍ بكامـــل نسائها وأطفالها .. ومن وسائل التعذيب المتبعة نزع الأظافر ، وحرق الشعر ، والصدمات الكهربائية ، والمنع من النوم .. وتقدر المنظمة مجموع عدد المعتقلين بـ 40 ألفاً ، منهم أطفالٌ لم يبلغوا عامهم الأول بعد ..

(دي فلت) و(فرانكفورتر روندشاو) الألمانيتان في 79/09/20م

▪ أكد طراقي للكريملين أثناء توقفه في موسكو في طريق عودته من مؤتمر عـــدم الانحيـــاز ، علـــى أن الهـــدوء والاستقرار مستتبان في أفغانستان .. وأكد بريجينيف لطراقي على أن الاتحاد السوفييتي سيستمر في تقديم مـــساعداته لأفغانستان والتي لا توجد فيها أية (مصلحةٍ ذاتية) لموسكو ..

(فرانكفورتر آلجماينه) الألمانية في 79/09/17م

▪ لا يوجد في موسكو أيّ إشارة تدل على أن تبدل الحكم في أفغانستان كان مفاجأةً للـــسوفييت ، ولا يمكـــن عملياً وقوع شيءٍ ما في كابول دون علم الخبراء الموجودين في سائر القطاعات العسكرية والإدارية والاقتـــصادية .. ويبلغ عددهم نحو 2.000 خبير عسكري و5.000 خبير مدني حسب التقديرات الغربية

(فرانكفورتر آلجيماينه) الألمانية في 79/09/19م

▪ كان تأييد موسكو لتبدل الحكم في أفغانستان أسرع من المعتاد ، والمعتاد أن تتريّث موسكو في الإعلان عـــن حدثٍ من هذا القبيل حتى يجتمع الزعماء ويتدارسوه ، ثم يكون إعلانه والتعقيب عليه في الصحافة

(نويه تسوريخر) السويسرية في 79/09/19م

▪ سؤال : يصطدم كثيرٌ من (أعمالكم الإصلاحية) بمعارضة الدوائر الدينية ، فهل يتعرض الإسلام إلى الخطر مـــن جانب الحكم القائم ؟

أمين : الإسلام الحقيقي الذي نشره محمد لا يتعرض للخطر ، أما الإسلام الذي يتوارى خلفه المستغلون مـــثيرو الاضطرابات وأعداء الشعب فهذا في خطر ، نعم ، واذهبْ إلى المساجد وانظر بنفسك كيف يطبق الإسلام بالفعل ، ولا سيما الآن في رمضان ..

سؤال : ما جوابك على قول ناقديك إنك شيوعيٌ متعصب تخدم موسكو وتتخذ منهجاً لا يتفق مـــع معطيـــات أفغانستان ؟

أمين : لقد درست في جامعة كولومبيا في نيويورك ، وأنا مقتنعٌ إلى الأعماق بإيديولوجية طبقة العمال ، وهـــي تغمرني وأنا أحبها ، ولنا أمورٌ مشتركة كثيرة مع الاتحاد السوفييتي ولكننا أحرارٌ في قراراتنا ، وكلّ من لا يقدر قيمة مساعدة السوفييت لثورتنا عميلٌ لا يحب وطنه ، إنّ علاقة أفغانستان بالاتحاد السوفييتي أكثر من صداقة ، إنها علاقـــة القرابة والأخوة على قدم المساواة ..

من مقابلة مع (دي تسايت) الألمانية في 79/08/16م

الخليج .. واستقراره

▪ كان للنفوذ الأمريكي المتزايد في الشرق الأوسط نتيجة حرب تشرين أول/اكتوبر عام 73م ، ونتيجة التحالف الوثيق مع السعودية بصورة خاصة ، وهي إحدى الدعامتين الرئيسيتين للسياسة الأمريكية في المنطقة .. كـــان لهـــذا النفوذ أثره الفعال في مجرى الأمور ، فاستطاعت القوى (المعتدلة) بزعامة السعودية ومصر اكتساب مركـــز القيـــادة والتوجيه في المنطقة منذ عام 1974م .. كما كان للسعودية في تلك الفترة مركز السيطرة داخل منظمـــة البلـــدان المصدرة للنفط .. أما على الصعيد الداخلي فقد ارتكزت السياسة السعودية على سيطرةٍ واضـــحة للقـــوى الموالـــية للولايات المتحدة الأمريكية داخل العائلة المالكة ، ولكن انتشار أخبار ظهور مواقف متباينة داخـــل العائلـــة المالكـــة وداخل الحكومة ، أكّد على أن السياسة النفطية السعودية ترتكز في النهاية على حلٍّ وسطيٍّ حساس بين أفراد العائلة المالكة

وتبدلت هذه الصيغة في الشهور الأولى من عام 1979م ، نتيجة ازدياد الرغبة في دول المنظمة في صيانة احتياطي النفط الخام ، ونتيجة الضعف الطارئ على الوجود الأمريكي ، ونتيجة انهيار جزءٍ من معالم صيغة النظام المـــسيطرة بسقوط الشاه من جهة وعقد المعاهدة بين مصر وإسرائيل من جهة أخرى ..

وأظهرت أحداث اليمن وأفغانستان والقرن الأفريقي أنّ هنالك حدوداً معينة لمدى إمكانات التأثير الأمريكيـــة في صالح حليفتيها : مصر والسعودية .. كما أظهرت المعاهدة لكثيرٍ من السعوديين العجزَ الأمريكي أو عـــدم الرغبـــة الأمريكية في دفع إسرائيل للتقدّم بتنازلاتٍ كافية .. كما ظهر أخيراً مدى انحسار القوة الأمريكية بسقوط الـــشاه ، العمودِ الثاني لسياسة واشنطون في الخليج ..

وأوجدت ثورة إيران أخطاراً جديدة على الاستقرار المحلي في منطقة الخليج ، كما أثارت الغموض بشأن مستقبل الخط السياسي لطهران فيه ، وأبرزت عمق الأخطار الداخلية المحيقة باستقرار دول الخليج داخلياً أيضا ..

ولكن التحول الطارئ على سياسة السعودية نتيجة لذلك كله لا يعني انتهاء عهد التعاون بين واشنطون والرياض ، إنما يبقى الغموض محيطاً بمدى التحولات الداخلية التي رافقت التحول في سياسة الخارجية ، ويبقى في النهاية مـــن الضروري التشكك في مدى احتمال الاعتماد على الاتجاه الموالي للولايات المتحدة الأمريكية داخل العائلة المالكة

وازداد في هذه الأثناء ظهور مدى عدم الاستقرار المهدّد للأوضاع القائمة في الخليج الآن أكثر من أي وقت مضى ، مما ينبع عن انعكاسات الأزمة العربية–الإسرائيلية من جهة ، وعن آثار التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السريعة داخل بلدان الخليج من جهة أخرى ، وانطلاقاً من التأثير المتبادَل لهذين العاملين السياسيين لا يمكن الاعتقـــاد بوجود ضماناتٍ لنوع التطورات المحتملة في المستقبل .. على أنه من المؤكد أن أسباب ما قد يظهر من معـــالم زوال الاستقرار في السنوات القادمة كامنةٌ في المجالات الداخلية أولاً ، وقد يتسع تأثير ذلك ليشمل المنطقة بكاملها ، أمـــا معالم الاستقرار الخارجي ، فتُبذَل الجهود في إطارها على صورة محاولاتٍ للتعاون بين بلدان الخليج للمحافظة علـــى أمنها الخارجي معاً ، وتظهر بعض المنطلقات في هذا الاتجاه في التعاون المتزايد بين العراق والسعودية بصورة خاصة

بإيجاز عن دراسة بعنوان (السياسة والنفط) للكاتب (هانس ماول)
في مجلة (أرشيف أوروبا) العلمية السياسية في 79/08/25م

الإسلام .. وحرب المعسكرين عليه

▪ أظهرت التطورات الأخيرة في العالم الثالث أنّ لإمكانات تأثير الدول الكبرى حدوداً معينة لا تستطيع تجاوزها بسهولة ، ففي عام 1969م كانت قد ظهرت الصيغ السياسية العامة لفترة السبعينات ، وتمثّلت في سعي كـــل مـــن واشنطون وموسكو لضمان مناطق النفوذ التابعة لهما دون الانزلاق المباشرة في الأحداث ، ولا سيما علـــى الـــصعيد العسكري ، وارتكز ذلك على استخدام الدول التابعة لهذه الغاية ، والتي تصفها الصيغة الأمريكية بالدول التي (تحفظ الاستقرار المحلي) ، وتصفها الصيغة السوفييتية بالدول التي (تدعم المعسكر الاشتراكي التقدمي) .. وفي الحالتين كانت هذه السياسات تؤدي إلى دعم أنظمة حكمٍ لا تريدها الشعوب ، وظهرت استحالةُ تحقيق ذلك على الدوام من خلال النموذج الإيراني بالذات ..

ويُستشهَد هنا بقول وزير الخارجية الألماني الاتحادي (هانس ديتريش جنشر) : (إنّ سياسة السيطرة وإقامة مناطق النفوذ لا مستقبلَ لها ، وهذا ما يشمل السيطرةَ العقائدية الحديثة والتي يمكن تسميتها بالاستعمار الفكري) ..

وبعد الصراع من أجل الاستقلال السياسي ، والصراع (المستمر) على الاستقلال الاقتصادي ، تزداد الآن المقاومة العنيفة ضدّ المؤثرات الفكرية والخلقية الأجنبية ، ويجري البحث في كل مكانٍ من العالم الثالث عن قاعـــدةٍ للتميـــز (الثقافي الحضاري) ، ومن هنا يستمد الإسلام السياسي أشدَّ الدوافع المحركة له ، وهو يطالب في نفس الوقت بنظـــامٍ

ينطبق على مبادئه الأساسية ويشمل سائر جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية للمسلم ، مـــع توفر عنصر نشر الدعوة فيه أيضا ..

ولقد كان الصراع مريراً بين الشيوعية والإسلام في السنوات الماضية ، كما ظهر في اليمن الجنـــوبي والـــسودان والصومال وأفغانستان .. وهذا صراعٌ قديم تعود جذوره إلى مطالع ثورة (اكتوبر) الروسية عند اندفاع لينين بعد تردّدٍ قصيرٍ وراء نشر دعوته بالقوة في المناطق الآسيوية الإسلاميّة رغم المقاومة الشديدة فيها ، ونشأت آنذاك موجة هجرةٍ قوية باتجاه أفغانستان .. واليوم يظهر الإسلام في أفغانستان بالذات ليس كقوة صمودٍ فحسب ، بل كقوة قادرة على ممارسة المقاومة بشدة ..

ومن جهةٍ أخرى ، فمنذ انهيار ضمانة الأمن الأمريكية الأولى في الخليج والمحيط الهندي بسقوط الـــشاه ، بـــدأت الولايات المتحدة الأمريكية التفكير الواسع النطاق لدراسة إمكانات الصيغة السياسية الجديدة التي يمكـــن تبنّيهـــا في المنطقة ، لا سيما وأن السعودية وبلدان الخليج لا تستطيع أو لا تريد أن تكون هي البديل عن الشاه ، ويزيد صـــعوبة ذلك ما أوجدته اتفاقات (كامب ديفيد) من استقطابٍ سياسي في مجموع المنطقة ، وهكذا أصبح الاعتماد الأمريكي الرئيسي قائماً على عُمانَ الصغيرةِ المهددة .. ولهذا كله فالاعتقاد السائد في واشنطون الآن أنه لا بدّ من الاعتمـــاد في الدفاع عن مصالحها في وجه القوة السياسية الجديدة .. على طاقاتها العسكرية الذاتية وبصورة مباشرة

بإيجاز عن دراسةٍ بعنوان (قوس الأزمات في المحيط الهنـــدي) للأســـتاذ المحاضـــر في البحوث العلمية السياسية (دييتر براون) في مجلة (أرشيف أوروبا) في 79/09/10م